

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

- إن أقر بها لهما معا .
- قوله وإن أقر بها لهما معا : فهي بينهما .
- قطع به الأصحاب أيضا .
- قوله وإن ادعى رجل على الميت مائة دينا فأقر له ثم ادعى آخر مثل ذلك فأقر له فإن كان في مجلس واحد : فهي بينهما .
- يعنى : إذا كانت المائة جميع التركة .
- وهذا المذهب .
- جزم به الخرقى والمصنف والشارح وغيرهم .
- قال في الفروع : قطع به جماعة .
- وقدمه في المحرر و النظم و الرعايتين و الحاوي و الفروع وغيرهم .
- وظاهر كلام الإمام أحمد - C - اشتراكهما إن تواصل الكلام بإقراريه وإلا فلا .
- وقيل : هي للأول .
- وأطلقهن الزركشي .
- قوله وإن كانا في مجلسين فهي للأول ولا شيء للثاني .
- هذا المذهب .
- وعليه جماهير الأصحاب .
- وأطلق الأزجي احتمالا بالاشتراك .
- يعنى سواء كان في مجلس أو مجلسين كإقرار مريض لها .
- وقال الأزجي أيضا : لو خلف ألفا فادعى إنسان الوصية بثلاثها فأقر له ثم ادعى آخر ألفا دينا فأقر له فللموصى له ثلثها وبقيتها للثاني .
- وقيل : كلها للثاني .
- وإن أقر لهما معا : احتمال أن ربعها للأول وبقيتها للثاني انتهى .
- قلت : على الوجه الأول في المسألة الأولى : يعاين بها